الأمم المتحدة

A/78/568–S/2023/827

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
3 November 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 34 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان 31 تشرين/أكتوبر 2023 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من الحكومة اللبنانية، أوجه لعنايتكم الكريمة هذه الرسالة لأفيدكم بالانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان والتي تشكل انتهاكًا خطيرًا لقرار مجلس الأمن 1701 (2006) وللقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

إن استخدام إسرائيل للفوسفور الأبيض أثناء عملياتها العسكرية داخل الحدود اللبنانية يعرض للخطر حياة عدد كبير من المدنيين الأبرياء، ويؤدي إلى تدهور بيئي واسع النطاق خاصةً مع الممارسات الإسرائيلية القائمة على حرق الأحراج والغابات اللبنانية.

وأكد خبراء مستقلون، ومن بينهم خبراء من منظمة هيومن رايتس ووتش، صحة معلوماتنا، مؤكدين استخدام إسرائيل للفوسفور الأبيض في أعمالها العدائية ضد الأراضي اللبنانية. وإن مثل هذه الأعمال تتعارض بشكل صارخ مع مندرجات البروتوكول الثالث لاتفاقية الأسلحة التقليدية، حيث يحظر هذا البروتوكول صراحةً نشر الأسلحة الحارقة الملقاة جواً داخل المناطق الآهلة. ومع أنه قد يحتوي على بعض الثغرات بالنسبة للأسلحة الموجهة من الأرض، إلا أنه من الثابت أن جميع أشكال الأسلحة الحارقة، وخاصة الفوسفور الأبيض، تسبب إصابات خطيرة وطويلة الأمد.

ولقد تعرّضت مناطق حدودية متعددة داخل لبنان إلى القصف بالأسلحة الفوسفورية، ومن بين تلك المناطق تلال كفرشوبا، ووادي ميري، والمجيدية، وياورن، والناقورة، وعلما الشعب، وعيتا الشعب، والظهيرة، وياطين، والبستان، والقزحة، وبليدا، ورميش وغيرها من البلدات. وقد ركز القصف الفوسفوري بشكل متعمد على المناطق المأهولة بالمدنيين، فضلاً عن الغابات المفتوحة والمساحات الزراعية مما أدى إلى اندلاع حرائق واسعة النطاق وصلت إلى محيط عدد من المنازل، وتلويث تلك المناطق بالفوسفور الأبيض، مما

101123 071123 23-21447 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

يشـــكل تهديداً خطيراً ومتمادياً على صـــحة المدنيين الآهلين وعلى البيئة وانتهاكاً إضـــافياً للقانون الدولي الإنساني.

وإن هذه الاعتداءات الخطيرة على الأراضـــي اللبنانية هي انتهاك صـــارخ لســـيادة لبنان وســـلامة أراضـــيه وخرق إســـرائيلي جديد لقرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 1701 (2006)، ومن شـــأنها أن تؤجج الصراع في منطقة الشرق الأوسط وتوسع رقعة الحرب بشكل خطير.

ونظراً لحجم الوضـــع وخطورته، فإن الحكومة اللبنانية تدعو مجلس الأمن الموقر إلى إدانة تلك الانتهاكات وإلى التدخل بسرعة لوضع حد فوري لتلك الخروقات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي والمجال الجوي اللبناني. ونحث المجتمع الدولي على ضـــمان وقف إســـرائيل لاســـتخدام ذخائر الفوســـفور الأبيض المحظورة خاصـــة ضـــد المناطق المدنية والمواقع البيئية والأراضـــي الزراعية، فلبنان لا يزال يعاني حتى يومنا هذا من الآثار المدمرة لاستخدام إسرائيل في حرب تموز 2006 للقنابل العنقودية التي تسببت بسقوط عدد كبير من الضحايا وحرمت سكان جنوب لبنان من استثمار آلاف الهكتارات من أراضيهم الزراعية.

وأرجو من ســـعادتكم تعميم هذه الرســـالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هادي **هاشم**
القائم بالأعمال بالنيابة